سلسلة التنمية البشرية

كَـــرَاهَةُ طَعَامِ الأُمِّ

تـــألـيـف / إيناس فوزي مكاوي

رســـــوم / محـمـود نـصـر

إخراج فني / عبير صبحي البحيري

فوزي، ايناس.

كراهة طعام الأم

تأليف / إيناس فوزي، ـــ (الجيزة)

شركة ينابيع، 2013

ص ؛ سم ـــ (سلسلة التنمية البشرية)

تدمك 4 181 498 977 978

1- تعليم الأطفال.

2- قصص الأطفال.

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي -الجيزة

رقم الإيداع: 2013/20707

مقدمة

يَحْدُثُ كَثِيرًا أَنْ يَعْتَرِضَ الطِّفْلُ عَلَى مَا تُقَدِّمُهُ وَالِدَتُهُ مِنْ طَعَامٍ، وَيَرَاهُ لَيْسَ لَذِيذًا وَلا مُبْهِرًا، وَيَلْجَأُ إِلَى الأَطْعِمَةِ غَيْرِ الصِّحِّيَّةِ، فَعِنْدَهَا يَكُونُ حَتْمًا أَنْ نَلْجَأَ إِلَى مُحَاوَلَةِ حَلِّ مُشْكِلَةِ الطِّفْلِ، وَلَيْسَ الْحَلُّ دَائِمًا أَنْ نَقْهَرَهُ عَلَى تَنَاوُلِ مَا تُقَدِّمُهُ وَالِدَتُهُ مِنْ طَعَامٍ، بَلْ قَدْ يَكُونُ الْحَلُّ هُوَ مُحَاوَلَةُ صِنَاعَةِ الطَّعَامِ الْمَنْزِلِيِّ بِالشَّكْلِ الَّذِي يُرْضِيهِ، وَمَعَ الطَّبِيبِ فِيلُو سَنَرَى كَيْفَ حَلَّ مُشْكِلَةَ الشَّبْلِ الصَّغِيرِ الْكَارِهِ لِطَعَامِ الأُمِّ عَنْ طَرِيقِ الاقْنَاعِ وَلَيْسَ الْقَهْرُ.

كَانَ فِيلُو يُمَنِّي نَفْسَهُ بِقَضَاءِ يَوْمٍ هَادِيءٍ،
فَالْيَوْمَ إِجَازَتُهُ الأُسْبُوعِيَّةِ أَعَدَّ إِفْطَارَهُ
وَجَلَسَ فِي الشُّرْفَةِ.

لَكِنَّ رَنِينَ جَرْسِ الْهَاتِفِ مَنَعَهُ مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، وَرَفْعِ السَّمَّاعَةِ. كَانَ الأَسَدُ سُلْطَانُ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحْضِرْ فَوْرًا، عِنْدِي مُشْكِلَةٌ كَبِيرَةٌ.

opelka.com

لَمْ يَتَأَخَّرْ فِيلُو فِي تَلْبِيَةِ النِّدَاءِ، كَانَ وَاقِفًا أَمَامَ عَرِينِ الأَسَدِ بَعْدَ لَحَظَاتٍ، وَقَابَلَهُ الأَسَدُ وَهُوَ يَقُولُ: اِبْنِي شِبْلٌ مَرِيضٌ جِدًّا.

كَانَ شِبْلٌ بِالْفِعْلِ فِي حَالَةٍ سَيِّئَةٍ، إِنَّ دَرَجَةَ حَرَارَتِهِ مُرْتَفِعَةٌ، وَبَطْنُهُ تُؤْلِمُهُ بِشِدَّةٍ، وَأَدْرَكَ فِيلُو فَوْرًا أَنَّهَا حَالَةٌ تَسَمُّمٍ غِذَائِيٍّ، وَأَسْرَعَ يُعْطِيهِ الأَدْوِيَةَ اللاَزِمَةَ.

osoolkan.com

قَالَتِ الأُمُّ فِي دَهْشَةٍ: إِنَّنِي أُعِدُّ لَهُ شَطَائِرَ اللَّحْمِ يَوْمِيًّا، وَهُوَ لاَ يَأْكُلُ أَبَدًا مِنَ الطَّعَامِ الْخَارِجِيِّ الْجَاهِزِ، لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ أَصَابَهُ التَّسَمُّمُ؟.

قَالَ فِيلُو مُبْتَسِمًا: عِنْدَمَا يَتَحَسَّنُ سَنَعْرِفُ. عِنْدَمَا حَضَرَ فِيلُو لِزِيَارَةِ شِبْلٍ كَانَ قَدْ أَصْبَحَ فِي حَالٍ أَفْضَلَ؛ انْخَفَضَتْ دَرَجَةُ حَرَارَتِهِ، وَتَحَسَّنَ وَجْهُهُ.

وَقَالَ فِيلُو: قُلْ أَيُّهَا الْبَطَلُ، مَا الَّذِي أَكَلْتَهُ خَارِجَ الْمَنْزِلِ وَسَبَّبَ لَكَ التَّسَمُّمَ؟. نَقَلَ الشِّبْلُ الصَّغِيرُ عَيْنَيْهِ بَيْنَ وَالِدَيْهِ وَ هُوَ يَقُولُ: أَنَا لا آكُلُ إِلاَّ الطَّعَامَ الَّذِي تُقَدِّمُهُ أُمِّي الْحَبِيبَةُ بِالطَّبْعِ.

أَحَسَّ فِيلُو أَنَّ الشِّبْلَ الصَّغِيرَ يَكْذِبُ، لَكِنَّهُ قَالَ: عُمُومًا أَنَا أَثِقُ فِي أَنَّكَ سَتُحَافِظُ عَلَى نَفْسِكَ؛ فَالتَّسَمُّمُ الْغِذَائِيُّ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يَقْتُلَ الْحَيَوَانَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فِيلُو.

فُـوجِـيءَ فِيلُو بِاتِّصَالٍ مِنْ الشِّـبْلِ الصَّغِيـرِ كَانَ يَقُولُ لَهُ فِي صَوْتٍ خَافِتٍ: أَيُّهَا الطَّبِيبُ هَلِ الْهَمْبُورْجَرُ هُوَ الَّذِي سَبَّبَ لِيَ التَّسَمُّمَ؟ قَالَ فِيلُو: أَلَمْ تَقُلْ إِنَّكَ لاَ تأكُلُ سِوَى شَطَائِرِ وَالِدَاتِكَ؟.

قَالَ شِبْلٌ: بِصَرَاحَةٍ أَنَا أَكْرَهُ طَعَامَ الْمَنْزِلِ، وَأَرْمِي الشَّطَائِرَ فِي الطَّرِيقِ وَأَشْتَرِي مِنَ الْبَائِعِ الْمُتَجَوِّلِ ذِئْبِ لَكِنِّي أَخَافُ مِنْ وَالِدَتِي.

عَادَ فِيلُو إِلَى زِيَارَةِ شِبْلِ وَسَأَلَهُ: مَا الَّذِي تَكْرَهُهُ فِي أَكْلِ الْمَنْزِلِ؟ قَالَ: إِنَّهُ غَيْرُ مُنَوَّعٍ، وَلَا يَحْتَوِي عَلَى التَّوَابِلِ الَّتِي أُفَضِّلُهَا.

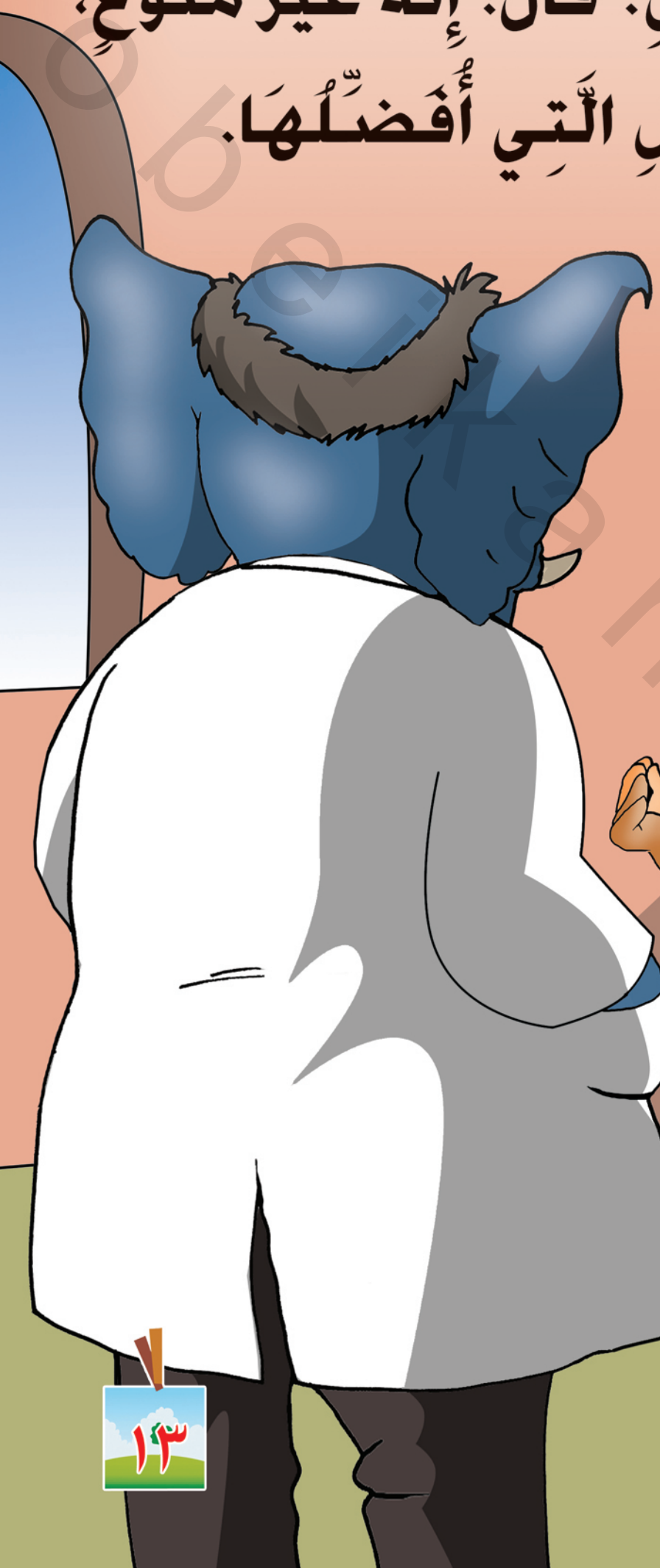

قَالَ فِيلُو: مَا رَأْيُكَ أَنْ نُخْبِرَ مَامَا بِذَلِكَ حَتَّى تَضَعَ لَكَ قَلِيلًا مِنَ التَّوَابِلِ وَتُنَوِّعُ لَكَ الطَّعَامَ. أَصْبَحَ شِبْلُ سَعِيدًا.

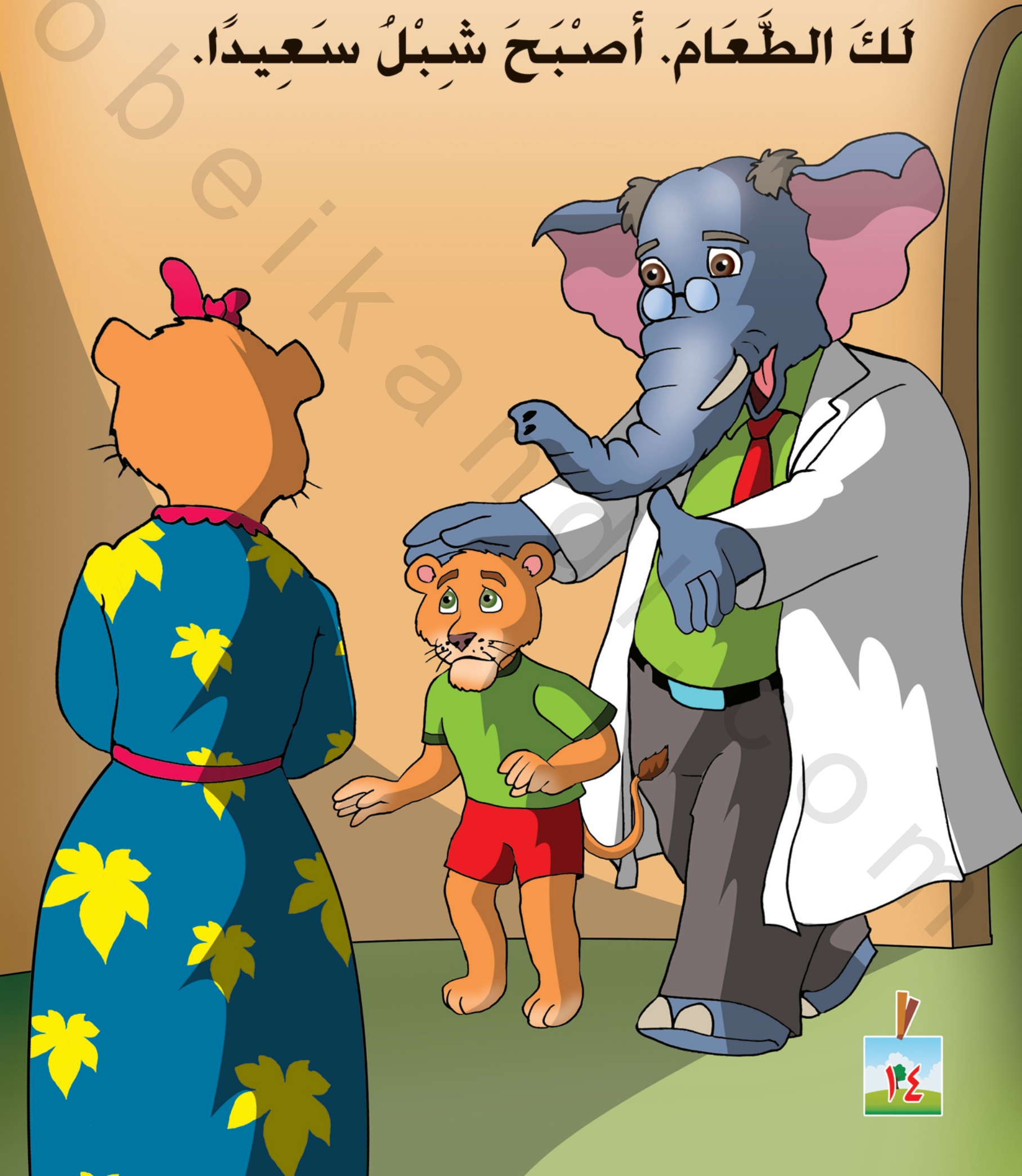

وَجَدَ أَنَّ شَطَائِرَ أُمِّهِ أَلَذُّ مِنْ شَطَائِرِ الْبَائِعِ الْمُتَجَوِّلِ ذِئْبٍ، وَلَمْ يَعُدْ شِبْلُ إِلَى الْكَذِبِ أَبَدًا، بَلْ وَأَصْبَحَ يَنْصَحُ أَصْدِقَاءَهُ أَنْ يَبْتَعِدُوا عَنِ الطَّعَامِ السَّيِّءِ؛ كَيْ لا يُصَابُوا بِالْمَرَضِ.

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ

١- يُمْكِنُ أَنْ أَنْقِلَ وِجْهَةَ نَظَرِي إِلَى وَالِدَيَّ بِأَدَبٍ.

٢- الْكَذِبُ لَيْسَ حَلًّا لِأَيِّ مُشْكِلَةٍ.

٣- الْمُوَاجَهَةُ خَيْرٌ مِنَ الْهُرُوبِ.

٤- وَالِدَايَ يُحِبَّانِنِي، وَيَسْعَيَانِ لِحَلِّ مَشَاكِلِي.